

صحيح ابن خزيمة

534 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو عمار و علي بن سهل الرملي قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني القاسم أبو عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب فقال : ألا تركب يا عقيب فأجللت أن أركب مركب رسول الله ﷺ ثم قال : ألا تركب يا عقيب فأشفقت أن تكون معصية فنزل رسول الله ﷺ وأركبت هنيهة ثم نزلت وركب رسول الله ﷺ ثم قال : يا عقيب ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس قلت : بلى يا رسول الله ﷺ فأقرأني : قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم أقيمت الصلاة فصرى وقرأ بهما ثم مر بي فقال : كيف رأيت يا عقيب اقرأ بهما كلما نمت وقمت .

أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو الخطاب نا الوليد - بهذا الإسناد - بمثله وقال عن القاسم : .

قال أبو بكر : هذه اللفظة كلما نمت وقمت من الجنس الذي أعلمت أن العرب يوقع اسم النائم على المضطجع ويوقعه على النائم الزائل العقل والنبي A إنما أراد بقوله في هذا الخبر : اقرأ بهما إذا نمت أي إذا اضطجعت إذ النائم الزائل العقل محال أن يخاطب فيقال له إذا نمت - وزال عقله - فاقرأ بالمعوذتين وكذا خبر ابن بريدة عن عمران بن حصين صلاة النائم على نصف صلاة القاعد وإنما أراد بالنائم في هذا الموضع المضطجع لا النائم الزائل العقل إذ النائم الزائل العقل غير مخاطب بالصلاة لا يمكنه الصلاة لزوال العقل K قال الأعظمي : إسناده صحيح